في دار الابرار وقد نذكر العناية الالهية فيعفى عنه

١٧٢١ ان الاعمال ترفع يوم الاثنين والخميس فاحب ان يرفع عملي وانا صائم (الشيرازي في الالقاب عن ابي هريرة) هب عن اسامة بن زيد

اي من اعمال القولية والفعلية ترفع الى الله تعالى فيها (وانا صائم) قال المناوي وفي رواية وانا في عبادة ربي وهذا غير العرض اليومي والعام فاليومي اجمالي وما عداه تفصيلي او عكسه

١٧٢٢ ان الاسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا كما بدأ وهو يأرز بين المسجدين كما تأرز الحية في جحرها م عن ابن عمر

بدأ) قال النووي بدأ بالهمزة من الابتداء كذا ضبطناه (طوبى) فعلى من الطيب قال الفراء وفيها لغتان تقول العرب طوباك وطوبى لك واختلف المفسرون في معنى طوبى لهم وحسن مآب فروي عن ابن عباس رضي الله عنهما ان معناه فرح وقرة عين وقال عكرمة نعم ما لهم وقال الضحاك غبطة لهم وقال قتادة حسنى لهم وعن قتادة ايضا معناه اصابوا خيرا الخ قال النووي وكل هذه الاقوال محتملة في الحديث والله اعلم (وهو يأرز) بياء مثناة من تحت بعد الهمزة ثم راء مكسورة ثم زاي معجمة هذا هو المشهور ومعناه ينضم ويجتمع هذا هو المشهور عند اهل اللغة (بين المسجدين) اي مسجدي مكة والمدينة (غريبا) روي عن مالك ان معناه في المدينة وان الاسلام بدأ بها غريبا وسيعود اليها قال عياض وظاهر الحديث العموم وان الاسلام بدأ في آحاد من الناس وقلة ثم انتشر وظهر ثم سيلحقه النقص والاخلال حتى لا يبقى الا في آحاد وقلة ايضا كما بدأ وجاء في الحديث تفسير الغرباء وهم النزاع من القبائل قال الهروي اراد بذلك المهاجرين الذين هجروا اوطانهم الى الله تعالى قال القاضي وقوله صلى الله عليه وسلم وهو يأرز الى المدينة معناه ان الايمان اولا وآخرا بهذه الصفة لانه في اول الاسلام كان كل من خلص ايمانه وصح اسلامه اتى المدينة اما مهاجرا مستوطنا واما متشوقا الى رؤية رسول الله صلى الله عليه وسلم ومتعلما منه ومتقربا ثم بعده هكذا في زمن الخلفاء كذلك ولاخذ سيرة العدل منهم والاقتداء بجمهور الصحابة رضوان الله عليهم فيها ثم من بعدهم من العلماء الذين كانوا سرج الوقت وائمة الهدى لاخذ السنن المنتشرة بها عنهم فكان كل ثابت الايمان منشرح الصدر به يرحل اليها ثم بعد ذلك في كل وقت الى زماننا لزيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم والتبرك بمشاهده وآثاره وآثار اصحابه الكرام فلا

عن عائشة رضي الله عنها ومنصف الشيرازي قال الترمذي لا يعرف الا من طريق الحجاج بن ارطاة شبه كما في ابن ماجه عنها قالت فقدت النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فخرجت اطلبه فاذا هو بالبقيع رافعا رأسه الى السماء فقال يا عائشة اكنت تخافين ان يحيف الله عليك ورسوله قالت قلت وما بي ذلك ولكنني ظننت انك اتيت بعض نسائك فقال ان الله تعالى فذكر الحديث بطوله

ان الاسلام بدأ جذعا ثم ثنيا ثم رباعيا ثم سديسا ثم بازلا) قال ابن حمزة الحسيني اخرجه الامام احمد عن عمر رضي الله عنه قال الهيثمي فيه راو لم يسم وبقية رجاله ثقات ١٧٢٨

* رباعيا ما دخل في السابعة سديسا ما دخل في الثامنة وبازلا ما دخل في التاسعة وما بعدها الا انتقاصه

شبه اخرج احمد من حديث علقمة بن عبد الله المزني قال حدثني رجل قال كنا في مجلس عمر رضي الله عنه بالمدينة فقال لرجل من القوم كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينعت الاسلام قال سمعته يقول فذكره اي ان الاسلام سيكمل قوته ويأخذ في الانتقاص جذعا اي شابا فتيا وهو ما دخل في الخامسة والثني من الابل ما دخل في السادسة *

ان الاسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا كما بدأ فطوبى للغرباء م ه عن ابي هريرة ١٧٢٩
ت ه عن ابن مسعود ه عن انس طب عن سلمان وسهل بن سعد وابن عباس

بدأ) روي بالهمز وروي بدونه اي ظهر (غريبا) اي في قلة من الناس ثم انتشر يعني كان الاسلام في اول كالغريب الوحيد الذي لا اهل له لقلة المسلمين يومئذ وقلة من يعمل بالاسلام (وسيعود غريبا كما بدأ) اي سيلحقه الفساد والاختلال لفساد الناس وظهور الفتن وعدم القيام بواجبات الاسلام كالصلاة حتى لا يبقى الا في قلة من الناس ايضا كما بدأ (فطوبى) اي فرحة وقرة عين او سرور وغبطة او الجنة او شجرة فيها (للغرباء) فسرهم صلى الله عليه وسلم في رواية بانهم الذين يصلحون ما افسد الناس بعدي من سنتي اي الذين يعتنون باصلاح ما افسد الناس من السنة يصيرون بينهم كالغرباء

ان الاسلام نظيف فتنظفوا فانه لا يدخل الجنة الا نظيف خط عن عائشة ١٧٣٠

قال العلقمي المراد نظفوا بواطنكم وظواهركم والنظافة في الباطن كناية عن خلوص العقيدة ونفي الشرك ومجانبة الاهواء ثم نظافة القلب عن الغل والحقد والحسد وامثالها ثم نظافة المطعم والملبس عن الحرام والشبه ونظافة الظاهر عن ملابسة القاذورات (الا نظيف) اي طاهر الظاهر والباطن فمن اتى يوم القيامة وهو متلطخ بشيء من هذه القاذورات طهر بالنار ليصلح لجوار الغفار

Copyright © King Saud University